مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التجربة التأويلية الإنسانية بين هانس جورج غدمار وإيمانويل ليفناس

د. أمينة بن عودة- أستاذة محاضرة -أ-

جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر- الجزائر-

Amina.benaouda@univ-mascara.dz

تاريخ الارسال : 2021/07/29 م تاريخ القبول: 2021/08/05م

الملخص بالعربية:

إن الفلسفة التي تحاول التأويلية تأسيسها تعيدنا في الحقيقة إلى الفلسفة الأخلاقية اليونانية، التي تجعل الفرد أمام الآخر محاورا ومناقشا محترما لكينونته الإنسانية، إنها فلسفة سقراط التي تحاول أن تجعل الذات تتعرف على نفسها وتخرج من حالة اغترابها عن هويتها، وبالتالي هي إرادة لتهذيب عقلانية الذات وممارساتها إزاء نفسها وإزاء الآخرين، عكس ما كان يذهب إليه سارتر في نظرته للآخر. إن مسألة العلاقة الأخلاقية مع الآخر، مسألة مركزية في الفلسفة التأويلية عند غدمار وليفناس، والتي يمكنها دراسة الممارسات والتفاعلات الإنسانية ضمن تاريخية وجودنا في العالم، وهي المعقولية التي تجسيد فلسفة الحضور الإنساني، ولهذا يحاول ليفناس تجاوز فلسفة الحضور اليوناني والهيدغري كفلسفة للوجود، ليتموقع في فلسفة الحضور الأخلاقي للموجود، وكذلك فعل غدمار بمحاولته التكريس للحوار والاعتراف. إنها فلسفة تؤسس لقيم التفاعل والتعايش بين الذات والآخر، كقيم إنسانية تحدد العلاقات الاجتماعية، لأن المنظور الأخلاقي يُنظّر للسلوك الإنساني المتعقّل والمتحّضر، ويجسده داخل التاريخية التي يحي فيها أو كما يسميها هوسارل، داخل عالم العيش.

الكلمات المفتاحية: الفلسفة التأويلية، الأخلاق، الآخر، الحوار، غدمار، ليفناس.

The Human Hermeneutic experience between Gadamer and Lévinas

D. Benaouda Amina- MCA

University Mustapha Stambuli- Mascara- Algeria

Amina.benaouda@univ-mascara.dz

Abstract:

The philosophy that hermeneutics is trying to establish brings us back in fact to the Greek moral philosophy, which makes the individual before the other a respected interlocutor and debater of his human being. To ego and to others, the opposite of what Sartre was going with in his view of the other. The issue of the moral relationship with the other is a central issue in the hermeneutic philosophy of Gadamer and Lévinas, which can study human practices and interactions within the history of our existence in the world, and it is the rationality that embodies the philosophy of human presence. The moral presence of the existent, as well as Gadamer's attempt to devote ego to dialogue and recognition. It is a philosophy

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

that establishes the values of interaction and coexistence between the ego and the other, as human values that determine social relations, because the ethical perspective looks at rational and civilized human behavior, and embodies it within the historical in which he lives, or as Husserl calls it, within the world of living.
Keywords: Hermeneutics; ethic; other; dialogue; Gadamer; Levinas.

مقدمة:

إذا كان إيمانويل ليفناس قد وجه الممارسة التأويلية نحو الوجود الإنساني وحاول تقديم طرح أخلاقي لعلاقة الأنا بالآخر باعتبار أن العقل التأويلي أوغل في دراسة الوجود وفي مساءلة الموجود في ذاته وعلاقاته الإنسانية، فإن هانس جورج غدمار قد ركز وأصّر على توظيف الآلية التأويلية على الحقل الإنساني المتجسد في الثقافة والتي تضم ثلاث مجالات حددها غدمار كفضاءات للبحث التأويلي إنها اللغة، الفن و التاريخ. و إن كنا نبحث عن علاقة الأنا والآخر ضمن التجربة التأويلية فإننا سنتجه إلى البحث في المجال اللغوي عند غدمار على اعتبار أن اللغة هي تجسيد للحوار وآلياته وأخلاقياته بين الأنا والأنت ومن خلال آلية تأويلية تسعى إلى التأسيس لفن الفهم، إلا أن مرجعية ليفناس وغدمار كانت ذاتها منطلقة من ظواهرية هوسارل وأنطولوجية هيدغر راغبة في رسم مغاير عن الفلسفتين بإعطائهما بعدا إنسانيا إما متعلقا بإنسانية الإنسان في تعاملاته، أو في منجزاته الثقافية. وإن كان ليفناس قد تعالى في عالم إنساني أخلاقي مثالي يبحث أكثر فيما ينبغي أن يكون، فكيف كانت رؤية غدمار وليفناس للعلاقة الناتجة بين الأنا والآخر ؟! وما الأخلاقيات التي يجب أن تؤطرها ؟!.

نبدأ أولا بالحديث عن قيمة الفلسفة التأويلية وأهميتها في الدراسات الإنسانية والعلاقة بين الأنا والآخر من منظور غدمار، حيث يقول هذا الأخير:" إن مشكل التأويلية هو بالنسبة إليّ ، ليس فقط مشكل خاص بمنهج العلوم الإنسانية. وليس فقط مشكل مستوحى من الخطاب الراهن حول الأنماط العلمية للتفكير والتفلسف. ولكن أيضا مشكل إنساني، مشكل يتعلق حتى بإمكانية الوجود الإنساني".(1)

هنا يتضح تماما عزوف غدمار عن اعتبار التأويلية مجرد منهج للعلم الإنساني في مقابلته بالعلم الطبيعي، وإنما هي مسألة متعلقة بطبيعة الوجود الإنساني وعادة ما كان يصرح غدمار قائلا: " المنهج إلى جانب الإبستمولوجيا هما المسؤولان عن اغتراب الإنسان عن عالمه بحيث يمنعانه من المبيت في العالم، في حين أنه، أن تكون داخل البيت هو أن تمكث فيه طويلا".(2)

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وإن كان هناك موضوع دراسة تتناوله التأويلية فيجب أن يكون تعابير الحياة الإنسانية والتجارب التي يخوضها الإنسان في عالمه الإنساني."إن ما أريد تحديده هنا ليس شيء غير التجربة الإنسانية في العالم ذاته، أنا أسميتها التأويلية ".(3)

أما مع ليفناس التأويلية الفلسفية وجهت نحو الموجود الإنساني الأخلاقي متجاوزا القصد الظواهري الهوسارلي وأنطولوجيا الكينونة الهيدغري، بحيث يجب أن ننظر للكائن الإنساني نظرة أخلاقية يترجم رمزيتها القيمية القصد التأويلي الإيتيقي، ليكون هذا الأخير سابق عن الظواهرية والأنطولوجيا معا. "الأخلاق سابقة عن الأنطولوجيا، فخلف حضور الإنسان هناك أسبقية التعامل مع الآخر. فالأنا المتعالي في تجرّده يعود ويستنهض عن طريق ومن أجل الآخر"(4). ولذلك فالأسبقية الأخلاقية للآخر، تجعل "الأنا" في حالة من القلق والحذر، وإن كنا غير ملزمين أنطولوجيا في الاستجابة له بصفتنا أحرارا في رفضه والتنّكر له، إلا أن الوعي الأخلاقي يسبق الوعي الأنطولوجي، لتبقى الذوات في تخبّطها بين الدنو إلى صفة الملائكية بالاستجابة للوعي الأخلاقي، والتدّني إلى صفة الشيطنة بالاستجابة للوعي الأنطولوجي المتمحوّر حول الذات.

فما يجعل الأخلاق سابقة على الأنطولوجيا ومنفتحة عليها، هو كونها تحتكم للإمكان وممكنات التحقق لا الوجوب، وبعيدة عن ضرورة الأنطولوجي، بل قد تتحول إلى ضرورة أخلاقية اقتصادية أيضا، حيث "سيصبح الذهاب إلى الغير بأيد فارغة بخلا. هذا ما يجعل الأنا تضطلع بمسؤولية لا مشروطة أمام الآخر دون أن تكون تبادلية أو تماثلية "أنا كريم اتجاه الآخر، ولا يلزم أن يكون ذلك الكرم خاضعا للمبادلة".(5)

بينما الوعي القصدي إنما يوجّهه غدمار نحو عالم العيش الإنساني في تمظهراته التاريخية اللغوية والفلسفية في كل ما يعبر عن ملامح الحياة الإنسانية، وهو ما يسميه بالوعي التأويلي على غرار الوعي الجمالي والوعي التاريخي التي تتجه نحو الكشف عن التأويلات الممكنة لتعابير تلك الحياة الإنسانية "إن الوعي التأويلي موجه لا إلى التراث الفني والتقليد التاريخي والعلم الحديث في شروطه التأويلية فقط، ولكن أيضا لكل ما يتعلق بحياتنا، بهذه الطريقة، نتحول من تجربة العلم إلى تجربة حياتنا الإنسانية الخالصة بصفة عامة".(6)

إن الحياة الإنسانية هي المجال الذي يجب أن يدرس، والآلية التي تعالجه هي الآلية التأويلية التي تسعى إلى فهم ذلك. فإذا كانت التأويلية من منظور شلايرماخر هي" فن تجنب سوء الفهم"، فإنها مع

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

غدمار هي" فن الفهم". إن الوعي التأويلي يوجه مقاصده لغاية بلوغ الفهم، وإن الذي يُفهم هو العالم الإنساني من خلال التجارب الإنسانية. هنا يتفق غدمار مع دلتاي الذي قال "إننا نشرح الطبيعة ونفهم الإنسان". من منظور غدمار، الفهم هو أسلوب وجود الإنسان نفسه، فالتأويلية ليست فقط فرعا مساعدا للدراسات الإنسانية، بل هي نشاط فلسفي يحاول تفسير الفهم على أنه عملية أنطولوجية في الإنسان.(7)

يعير غدمار الفهم، والتفاهم اهتماما بالغا في فلسفته التأويلية، حيث أن الذوات الإنسانية تتلاقى وتتفاهم عن طريق لغة حوارية، يصبح التأويل آلية شارحة لها، ببلوغ التواصل بين العقول وانصهارها، بل وانصهار الآفاق المتباعدة.

تلك هي قصدية الوعي التأويلي بالذات الذي يسعى إليها غدمار في فلسفته، وهي التفاهم بين الذوات حول شيء ما. وتجدر الإشارة هنا أن غدمار تجاوز اعتبار الآخر الإنساني موضوعا في مقابل الأنا، وأعلن العودة إلى الذات ودراسة مسائلها بتوظيف تجربتها الخاصة والاعتماد عليها كأفق وتجربة عيش لا ينبغي إقصاؤها في عملية الفهم. وهنا تمّ الإعلان عن إزاحة الموضوعية والانزياح إلى ذاتية الوعي التأويلي، الذي يقتني نشاطه ودوره من القدرة على الكشف عن الأمر الذي يستحق أن يترقى به إلى صف السؤال.(8)

إن التأويلية كفن للفهم عند غدمار لا تسعى إلى إعادة بناء أصلي لتجربة حياة الآخر والحلول فيها والتطابق معها، وإنما هي محاولة للتواصل مع الآخر بما أن إمكانية التفاهم ممكنة بين الذوات الإنسانية ما إن توفرت إرادة إنشاء علاقة إنسانية بينها، مع مراعاة احترام خصوصية كل ذات والاعتراف بأحقيتها. إن الفهم عند غدمار يتجاوز مطلب فهم النصوص ويتوجه إلى الآخر من أجل الوصول إلى لحظة التفاهم معه. هذا التفاهم لا يمكن أن يتجسد إلا من خلال اللغة، لأنها الوسيط الذي يتم به التفاهم والتوافق بين الشركاء بصفة فنية.(9)

إن الإنسان يفصح عن إنسانيته و قيمته من خلال لغته التي تسمح له بالتواصل مع الآخر في آلية حوارية وتأويلية تفسح المجال أمام إمكانية التفاهم بين الذوات. إنه لا تفاهم بلا حوار و تبادل الآراء و المعارف وإلا طغى على العلاقات الإنسانية الصراع والنزاع.

إن كل فهم للآخر هو بمثابة تأويل إما مع فلسفة غدمار التأويلية التي تسعى إلى تكريس الحوار بين الذوات، أو من خلال البعد الأنطولوجي الأخلاقي مع ليفناس الذي يهدف إلى احترام خصوصية

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وغيرية الآخر والاعتراف بأحقيته في الوجود ككائن أخلاقي قبل أن يكون كائن أنطولوجي. هذا ما يجعل الأنا تستشعر مسؤوليتها أمام الآخر وعليها إلزام أخلاقي يفرض عليها الاستجابة له والامتثال لأوامره." وهذا ما جعل ليفناس يتبنى فكرة دستويفسكي (1821. 1881) التي تقول "كلنا مسؤولون أمام الكل، عن كل شيء، وعن الجميع، وأنا أكثر من الجميع مسؤولية".(10)

ترتكز الفلسفة التأويلية على الفهم، فالذي يَفهم هو الإنسان، والذي يُفهم أيضا هو الإنسان، ولا مجال للحديث عن كائن حي آخر يتميز بهذه الخاصية " ليست عملية الفهم مجرد عملية يقوم بها المرء بين غيرها من العمليات، أي أنها عملية أساسية، عملية فيها ومن خلالها يوجد المرءّ بوصفه موجود إنسانيا. الفهم ليس شيئا يقوم به الإنسان، بل هو شيء يكونه. (11)

إن كينونة الإنسان تتمثل في كونه كائن عاقل ، ناطق ،محاور ويفهم فالفهم يوصف هنا كخاصية تفسر أنطولوجيا الفهم بحد ذاته عند الإنسان. فنحن كائنات إنسانية نفهم ونتفاهم فيما بيننا، كما أن لنا ميزة فهم الوجود وجعله ينكشف من خلال عملية تأويلية بوصفها فن للفهم، فهم للأنا والآخر وللوجود " الفهم هو التفاهم حول الشيء، وفي الدرجة الثانية، الفهم معناه إبراز رأي الآخر وإدراكه في وجوده".(12)

التأويلية من أجل فهم وقبول الآخر:

لقد نّظر للعملية التأويلية، خاصة من جانب الرومنسي على أنها مشكلة منهجية تبحث عن الكيفية الملائمة التي تكشف عن الفهم الصحيح، بينما مع غدمار لديه رؤية خاصة للتأويلية كونها فلسفة الفهم بحد ذاته وليست مشكلة ثانوية بالمقارنة مع مطلب الفهم، وكذلك عند ليفناس يجب ممارسة التأويلية من أجل فهم نداء الآخر والاستجابة لأوامره من خلال إلزام إيتيقي لا يعترف بالمقايضة في العلاقة مع الأغيار. يقول غدمار:" التأويل ليس واقعة ثانوية لاحقة تكمّل الفهم ، بل إن الفهم بالأحرى هو تأويل دائما، ومن هنا فإن التأويل هو الفهم بشكله الصريح".(13)

إن علاقة الأنا بالأنت هي علاقة مؤسسة لتجربة حياة من جهة ونابعة منها من جهة أخرى، حيث أن الآخر لا ينظر إليه على أنه موضوع أمام ذات عارفة ومدركة، وإنما هو شريك في العلاقة بين الأنا والأنت كرابطة أخلاقية تستلزم حدوث التواصل والتفاهم بين الذوات " التجربة بالأنت يجب أن تكون تجربة خاصة لأن الأنت ليس موضوع، إنما هو يشترك معنا في العلاقة (...) و مادام موضوع التجربة هنا

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

شخصا، فإن هذا النوع من التجربة يعد ظاهرة خلقية، كالمعرفة التي يتم تحصيلها من التجربة بالشخص الآخر وفهمه (...)".(14)

إن الغاية التي تسعى إليها الفلسفة التأويلية كفن للفهم، هي بلوغ التفاهم بين المتخاطبين، على أن اللغة هي الواسطة التأويلية لكل خطاب، إلا أن الآخر كذات إنسانية تتفرد بغيريتها وخصوصيتها.

السؤال وسيلة التعرف والانفتاح على الآخر:

إن السؤال بنية أساسية في تركيبة الحوار الذي تستند عليه الفلسفة التأويلية في تأسيسها للعلاقة بين الأنا والآخر، على اعتبار أن السؤال يمثل تجسيدا لرغبة الأنا في المعرفة وترجمة لحالة اغترابه ودهشته أمام غيرية الآخر الذي تستشير فيه السؤال. فما طبيعة السؤال التأويلي وما مدى نجاعته في الكشف المعرفي للأنا والآخر ؟.

إن كل رغبة في معرفة الآخر، إنما تبدأ بطرح السؤال حوله أو عليه، وهذه المعرفة تتأسس على آلية جدلية تربط بين الأنا والأنت وبين السؤال والإجابة التي تفضي في الأخير إلى التعارف بين الأطراف المتحاورين أو تبادل أنماط المعرفة والتفكير. ولا تعدو أن تشكل تلك العلاقة خبرة يعيشها الإنسان ويختبرها في عالمها ولتشكل له تجربة معاشة تضاف إلى الخبرات التي عايشها في تاريخيات مختلفة. وقبل الولوج في أي خبرة لابد أن يكون "السؤال" هو المحرك والمحفز لظهورها والتعرّف على حيثياتها وتعابيرها، يقول غدمار: "كل خبرة حقيقية تفترض مسبقا بنية التساؤل".(15)

كما تكمن أهمية السؤال أنه كفن للتفكير، هو من يأذن للعملية التأويلية بممارسة عملها، إما على النصوص من أجل تكوين فهم لها، أو من أجل الآخر الإنساني، الذي تسعى إلى إمكانية بلوغ التواصل والتفاهم معه فاستمرارية تخارج المعارف والتواصل بين الذوات مرهونة باستمرارية إنتاج السؤال، إذ هو الأهم في الطرح الفلسفي من الأجوبة ذاتها. "العلاقة الوثيقة بين السؤال والفهم هي ما يعطي الخبرة التأويلية بعدها الحقيقي"(16)، بل ويشترط على عملية طرح الأسئلة أن تراعي كونها أسئلة ناجحة قادرة على إنتاج الفهم، كما تراعي أيضا أخلاقيات طرح السؤال على الآخر، كون أن السؤال يعتبر خاصية الفلسفة التأويلية التي تحاول أن تجعل الأنا في علاقة انفتاح دائم على الآخر من خلال مساءلته، استجوابه ومحاورته في عملية جدلية طرفيّ حدّيها هما : السؤال – الجواب " إن طرح السؤال يعني استدراج شيء ما إلى الانفتاح".(17)

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

هذا يعني أن السؤال من منظور غدمار وحتى هيدغر وليفناس، هو محاولة لتفكيك ذلك الانغلاق الذي يصّر عليه وجود الشيء والموجود الإنساني، لتظهر رغبة تأويلية جامحة في اختراق ذلك الانغلاق والعزلة وجعلها منفتحة ومنكشفة على الفهم الإنساني. هذا ما يجعل السؤال يتميز بخاصية الانفتاح والاستمرارية حيث لا يؤمن بالتحدّد والتناهي"يتحقق معنى كل سؤال في مكابدة حالة اللاتحدد، التي يصبح فيها السؤال سؤالا مفتوحا. كل سؤال حقيقي يحتاج إلى هذا الانفتاح"(18)

لينفاس وتأويلية رمزية الوجه:

إن تأويل لفيناس للوجه، باعتباره تعبيرا عن "الآخر" الذي يتفاعل معي ضمن العديد من الضروريات الحياتية التي تجمعنا، يظهر "الآخر" في حاجة إلى "الأنا" وكأنه يطلب منها المساعدة أو الإشراك في أمر ما حيث أن إقصاء الأنا للآخر يجعله مسؤولا عن موته، بل ويجعله مسؤولا عن قتله، لأنه رفض التفاعل معه ليتركه يموت في وحدته. "إن "الأنا" مذنب اتجاه "الآخر" وملزّم به، ومسؤول عنه، في علاقة أسأل فيها نفسي من هو الأولى؟!".(19)

و"الوجه" ترجمة أصيلة عن المسؤولية، لكن ليس كما يفهمها سارتر، حيث يجعلها تقيّد "الأنا" وتهدده وتعبّر عن جحيم "للأنا" في تحديد حرياته من طرف "الآخر" الذي يراقبه، بل يصرّح ليفناس بأن "الوجه" يمثل نمط المسؤولية الأكثر أساسية، فوجه الآخر باعتباره كذلك يمثل الاستقامة فهو يعني علاقة بالنزاهة، وفي العلاقة الناشئة بين "الأنا" و"الآخر"، من خلال واسطة لغة الوجه المتمثلة في تقاسيمه وتعابيره، تنتج " محادثات عبر فهم الرسائل التي يوجهها الوجه"(20)

كما لا ينبغي النظر إلى "الوجه" (الآخر) على أنه طرف مقابلة تحتكم بقانون التحدي والاستجابة أو الفعل ورد الفعل، الذي يرجّح في الأخير كفة على الأخرى. فحسب ليفناس "الوجه" يمثل "عينان، أنف فم(...)، الوجه عند ليفناس هو أول شيء يُرى للآخر وهذا الوجه ليس بريء من خلال ضعفه الذي يذكرنا بالضعف الملازم للطبيعة الإنسانية، هذا الوجه يناديا. إنه يمنحنا مسؤولية اتجاه الآخر. إنها أول خطوة للأخلاق التي تتجنب إقصاء الغير، وفي نفس الوقت الاعتراف به في غيريته. إنها إذن أول مرحلة للفلسفة التي تموضع "الغير" في قلب علاقاتنا مع العالم.(21)

" إن وجه الغير(Autrui) يضعني موضع مساءلة، يفرغني من ذاتي نفسها، كاشفا لي دائما عن مصادر جديدة(...) إنني أجد نفسي أمام الآخر الذي لا يمثل: لا دلالة ثقافية، ولا معطى بسيط، إنه

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

معنى أولي مستعد للتعبير عن نفسه، إنه عن طريقه فقط كظاهرة، دلالة ما ستنتج عن الأنا في الوجود".(22)

خاتمة:

إن المهمة الملحة التي يجب تجسيد هي التفاهم بين الذوات وتوفير الشروط الضرورية التي تساهم في التكريس لما يسمى بالحّس الاجتماعي المشترك للجماعة، والحس الرومانسي والجمالي. لأن العلاقة بين الأنا والأنت تبدو في حالتها الفنية والجمالية، رسما لأصول التعامل بين الذوات وأبجديات التحاور بين أنواع العقول والوعي المختلفة وبين مختلف الثقافات والحضارات التي هي في غيريتها وتفرّدها تنادينا وتستدعينا للتعرّف عليها وإدراكها في مظهر راق تنصهر فيه آفاق الثقافات، وتتعانق فيه الهويات المختلفة. ذلك الاختلاف هو الشرط الأساسي لبروز ضرورة إعمال الفلسفة التأويلية. فإذا كانت مهمة التأويل عند شلايرماخر تبدأ عندما يظهر سوء الفهم للنص، فإنها مع غدمار تبدأ الممارسة التأويلية ما إن يظهر الآخر تراثا كأن أم إنسانا ويستدعينا لفهمه. كما أنها موجهة مع ليفناس إلى التأسيس لعلاقة أخلاقية لاتبادلية بين الأنا الملزم أخلاقيا للاستجابة لنداء الآخر المنادي والمستصرخ من أجل الاعتراف به وإنقاذه من عالم النسيان والإهمال..

قائمة الهوامش:

1- H .G. Gadamer, L'art de comprendre, Herméneutique et tradition philosophique, Ecrits I, tra Pierre Frachon, Edition Aubier Montaigne, Paris, France, 1982, p40.

2- Joel.C. W, Gadamer's hermennitics, a reading of truth and method , yale university press. 1985,p4.

3- H .G. Gadamer, L'art de comprendre, Herméneutique et tradition philosophique, p 3.

4- H .G. Gadamer, L'art de comprendre, Herméneutique et tradition philosophique, p 38.

5- Emmanuel Lévinas, Altérité et transcendance, Fata Morgana, Paris, 1995, p109.

6-Ibid : p111

7- مصطفى ، عادل ، "فهم الفهم " مدخل إلى الهرميتوطيقا ، نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1424 ، 2003، ص 194.

8- هانس غيورغ غادامير ، فلسفة التأويل ، الأوصول ، المبادئ ، الأهداف، تر محمد شوقي الزين الدار العربية للعلوم ، منشورات الإختلاف الجزائر، المؤتمر الثقافي العربي المغرب، ط2، 1427، 2003 ص 112.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

9- H. PHILIPPE, recherches pour une logique herméneutique, libraire philosophique, paris, 2004, p143.

10- Richard A. Cohen, Chooing and the chosen: Sartre and Lévinas(Cahiers D'Etudes Lévinassiennes, Lévinas-Sarter), N° 5, Edition Gilles Hanus, Paris, France 2006, p6.

11- مصطفى ، عادل ، "فهم الفهم " مدخل إلى الهرميتوطيقا ، نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر ص 214.

12- هانز جورج غادامير ، الحقيقة و المنهج الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية ، تر حسن كاظم ، دار أويا للطباعة والنشر و التوزيع و التنمية الثقافية ، طرابلس ، الجماهرية العظمى ط1 ، 2007، ص 418.

13- Philippe décoche, la volonté – textes choisis, édition Flammarion, paris 1999, p 148.

14- هانز جورج غادامير ، الحقيقة و المنهج، ص 478.

15- مصطفى ، عادل ، "فهم الفهم " مدخل إلى الهرميتوطيقا مصطفى، ص 236.

16- عبد المحسن، ماهر، جادامير والحوار مع التراث، (مجلة أوراق فلسفية)، العدد 27، القاهرة 2010، ص 100.

17- هانز جورج غادامير ، الحقيقة و المنهج، ص484.

18-المرجع نفسه: ص484.

19- Emmanuel Lévinas, Altérité et transcendance, Fata Morgana, Paris, 1995, p112.

20- Lévinas, Humanisme De L'Autre Homme, biblio essais, Paris, 1987, p 04.

21-- Solenn Carof, A-t-on besoin d'autrui (Magazine Les grandes questions de la philosophie, Les grands dossiers des Sciences Humaines), TRIMESTRIEL, N° 10-MARS-AVRIL-MAI-2008, SUISSE, CANADA, p25.

22- Lévinas, Humanisme De L'Autre Homme, p49, 50.

قائمة المصادر والمراجع:

1-هانز جورج غادامير ، الحقيقة و المنهج الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية ، تر حسن كاظم ، دار أويا للطباعة والنشر و التوزيع و التنمية الثقافية ، طرابلس ، الجماهرية العظمى ط1 ، 2007 ، ص 418 .

2-هانس غيورغ غادامير ، فلسفة التأويل ، الأوصول ، المبادئ ، الأهداف، تر محمد شوقي الزين الدار العربية للعلوم ، منشورات الإختلاف الجزائر، المؤتمر الثقافي العربي المغرب، ط2، 1427، 2003 ص 112.

3-مصطفى ، عادل ، "فهم الفهم " مدخل إلى الهرميتوطيقا ، نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1424 ، 2003 ، ص 214 .

4-عبد المحسن، ماهر، جادامير والحوار مع التراث، (مجلة أوراق فلسفية)، العدد 27، القاهرة 2010.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1-H .G. Gadamer, L'art de comprendre, Herméneutique et tradition philosophique, Ecrits I, tra Pierre Frachon, Edition Aubier Montaigne, Paris, France, 1982
2-Joel.C. W, Gadamer's hermennitics, a reading of truth and method , yale university press. 1985.
3-Emmanuel Lévinas, Altérité et transcendance, Fata Morgana, Paris, 1995.
4-Lévinas, Humanisme De L'Autre Homme, biblio essais, Paris, 1987.
5-H. PHILIPPE, recherches pour une logique herméneutique, libraire philosophique, paris, 2004.
6-Richard A. Cohen, Chooing and the chosen: Sartre and Lévinas(Cahiers D'Etudes Lévinassiennes, Lévinas-Sarter), N° 5, Edition Gilles Hanus, Paris, France 2006.
7-Philippe décoche, la volonté – textes choisis, édition Flammarion, paris 1999.
8- Solenn Carof, A-t-on besoin d'autrui (Magazine Les grandes questions de la philosophie, Les grands dossiers des Sciences Humaines), TRIMESTRIEL, N° 10-MARS-AVRIL-MAI-2008, SUISSE, CANADA.